

## مفهوم نائب الفاعل:

هو الاسم المرفوع الذي يأتي بعد الفعل المبني للمجهول، وينوب مناب الفاعل. ويبني الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره مثل فُهِم، ووُجِد، ويبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره، مثل: تُفْتَح.

مثال: قال تعالى: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ...﴾ (إبراهيم: ٢٢)

كلمة (الأمر) في الآية الكريمة هي مثال على نائب الفاعل، فهي اسم مرفوع وقع بعد فعل مبني للمجهول هو (قُضِيَ). وتعرب كلمة الأمر: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

## صور نائب الفاعل

كما هو الحال مع الفاعل فإن نائب الفاعل يأتي على ثلاثة صور، هي:

١. يأتي اسماً معرباً:

مثال: قال أحمد شوقي:

وُلِدَ الهدى فالكائنات ضياءً وفم الزمان تبسّم وثناء

كلمة (الهدى) في البيت: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها للتعذر.

٢. يأتي اسماً مبنياً، اسم إشارة، أو اسماً موصولاً، أو ضميراً.

مثال: قال تعالى: ﴿وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ (إبراهيم: ٢٣)

كلمة الذين في الآية الكريمة: نائب فاعل، جاء اسماً مبنياً، فهو اسم موصول، يعرب اسماً موصولاً مبنياً على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

مثال: قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ﴾ (النحل: ١١٠)

الواو في فتنوا نائب فاعل، جاء اسماً مبنياً، يعرب ضميراً متصلاً مبنياً على السكون في محل رفع نائب فاعل.

مثال: شوهده هؤلاء الأبطال. كلمة هؤلاء نائب فاعل، جاء اسماً مبنياً، يعرب اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع نائب فاعل.

٣. يأتي نائب الفاعل مصدرًا مؤولاً. من (ان الناصبة للفعل المضارع والفعل المضارع المنصوب)، ومن (أنّ واسمها وخبرها).

مثال: يفضل أن تراجع مسيرة حياتك باستمرار. المصدر المؤول من أنّ والفعل المضارع المنصوب بأن في محل رفع نائب فاعل، والتقدير يفضل مراجعة مسيرة حياتك.

مثال: عُرف أنّ أعداءنا يتغلبون علينا لأنهم يعملون بصمت. فالمصدر المؤول (أنّ أعداءنا يتغلبون علينا) في محل رفع نائب فاعل، والتقدير: عُرف تغلب أعدائنا علينا.

### احكام نائب الفاعل:

١. يخضع نائب الفاعل لأحكام الفاعل نفسها، فهو يجب أن يأتي مرفوعاً أو في محل رفع.
٢. يبقى الفعل المبني للمجهول في صيغة الواحد مع نائب الفاعل المفرد والمثنى والجمع، كقولنا: عُوقِبَ المُسيء، وُعُوقِبَ المُسيئان، وُعُوقِبَ المُسيئون.

### تمرين

استخرج نائب الفاعل من الجمل الآتية، وحدد نوعه، وأعربه:

١- قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظَلِّمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

٢- قال الشاعر

أي عذر لنا وأي جواب حين ندعي على رؤوس الأنام؟